

النهاية في غريب الأثر

- { كلم } (ه) فيه [أعوذ بكلمات اللّٰه التامّات] قيل : هي القرآن وقد تقدّمَت في حرف التاء .
- وفيه [سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ] كلماتُ اللّٰه : كلامُهُ وهو صِفَاتُهُ ووصِفَاتُهُ لا تَنَدُّ حَصْرُ فَذِكْرُ الْعَدَدِ هَا هُنَا مَجَازٌ بِمَعْنَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْكَثْرَةِ .
وقيل : يحتمل أن يُريد عدد الأذكار . أو عدد الأجور على ذلك ونَصَبَ [عددًا] على المَدر .
- (ه) وفي حديث النساء [اسْتَخْلَاكُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ] قيل : هي قوله تعالى [فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْرِيحُ بِاِحْسَانٍ] .
وقيل : هي اِبَاحَةُ اللَّهِ الزَّوْجَ وَإِذْنُهُ فِيهِ .
- وفيه [ذَهَبَ الْاَوْسُلُونَ لَمْ تَكَلِّمَهُمُ الدِّينَا مِنْ حَسَنَاتِهِمْ شَيْئًا] أي لَمْ تُؤَثِّرْ فِيهِمْ وَلَمْ تَقْدَحْ فِي اُدْيَانِهِمْ . وَأَصْلُ الْكَلَامِ : الْجَرْحُ .
- ومنه الحديث [اِنِّسَا نَقُومَ عَلَى الْمَرْضَى وَنُدَاوِي الْكَلَامَى] هو جَمْعُ : كَلَامٍ وَهُوَ الْجَرِيحُ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ اسْمًا وَفِعْلًا مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا